

لرئاسة المكتب المؤقت، الذي يشرف على عملية انتخاب الرئيس، تطبيقاً للفصل 63 من النظام الداخلي.

وحيث أني العضو الأكبر سناً، أخبركم أنه يتعذر علي رئاسة الجلسة الخاصة بانتخاب رئيس المجلس، نظراً لظروفي الصحية، التي لا تسمح لي بمواكبة أشغال هذه الجلسة الدستورية.

وتقبلوا مني فائق التقدير والاحترام.

مع مرفقة بشهادة طبية تثبت ذلك.

وبالنسبة لقائمة أسماء المترشحين والمترشحات المعلن عن انتخابهم من طرف لجنة الإحصاء المختصة في الإقتراع التشريعي ليوم الجمعة 2 أكتوبر 2015 الخاصة بانتخاب أعضاء مجلس المستشارين، سنتلوها عليكم حسب اللائحة الرسمية المتوصل بها من السيد رئيس الحكومة بتاريخ 5 أكتوبر 2015، والتي سيتم إثباتها في محضر الجلسة ونشرها في الجريدة الرسمية، وهي مبنية حسب الهيئات الناحية والدوائر الانتخابية كالتالي:

عن هيئة ممثلي المجالس الجهوية:

عن جهة طنجة-تطوان-الحسيمة:

1. السيد أحمد الإدريسي عن حزب الأصالة والمعاصرة؛
2. محمد البشير العبدلاوي، حزب العدالة والتنمية.

عن جهة الشرق:

3. عزيز مكينف، حزب الاستقلال؛
4. المصطفى الخلفوي، حزب الأصالة والمعاصرة.

عن جهة فاس - مكناس:

5. علي العسري، حزب العدالة والتنمية؛
6. عبد الكريم الحمس، حزب الأصالة والمعاصرة.

عن جهة جهة الرباط - سلا - القنيطرة:

7. عبد العلي حامي الدين، عن حزب العدالة والتنمية؛
8. عبد الحاكم بن شماش، عن الأصالة والمعاصرة.

عن جهة بني ملال - خنيفرة:

9. أحمد شد، عن حزب الحركة الشعبية؛
10. محمد عدال، عن الإتحاد الدستوري.

عن جهة الدار البيضاء - سطات:

11. عبد الكريم لهوايشري عن حزب العدالة والتنمية؛
12. فؤاد قديري عن حزب الاستقلال.

عن جهة مراكش - آسفي:

13. أحمد التويزي عن حزب الأصالة والمعاصرة؛
14. مبارك السباعي عن حزب الحركة الشعبية.

عن جهة درعة - تافيلالت:

15. عدي شجري، حزب التقدم والإشراكية؛

محضر الجلسة الثانية

التاريخ: الثلاثاء 29 ذو الحجة 1436 (13 أكتوبر 2015).

الرئاسة: المستشار السيد محمد عبو، رئيس المكتب المؤقت، ثم المستشار السيد عبد الحاكم بن شماش، رئيس مجلس المستشارين المنتخب.

التوقيت: خمس ساعات وخمس عشرة دقيقة، ابتداء من الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة عشرة بعد الزوال.

جدول الأعمال: انتخاب رئيس مجلس المستشارين.

المستشار السيد محمد عبو، رئيس المكتب المؤقت:

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم. الإخوان،

تطبيقاً للفصل 63 من الدستور والنظام.. والقانون الداخلي ديال المجلس، ففتح الجلسة على بركة الله.

وقبل أن نفتح الجلسة، أولاً، كنتقدم بالشكر ديالي، جزيل الشكر للأخوات المستشارات والإخوان المستشارين على الثقة اللي حظاوها من طرف المواطنين.

ودابا، الله يجازيكم بخير، اللي كنطلب منكم المساعدة ديالكم، تساعدوا أعضاء هاذ المكتب المؤقت، والأمور خاصنا تدوز هادئة، ما خاصناش يكون التشواش أبداً.

قبل أن نخل الباب غادي نعطي الكلمة للأخت عائشة من بعد، ولكن غادي نطلب من الإخوان ديالنا الصحافة ينسحبوا، ريثما باش الإخوان يتشجخوا على خاطرهم ويصوتوا على خاطرهم، الصحافة..

إلى سمحتوا لي، الإخوان - كما قلت - غادي نعطي للأخت عائشة غادي تلي... أو يرجعوا للور فقط ما كين مشكل، كما قال الأخ، العضو الأصغر سناً، يرجعوا للور.

وقلت الأخت عائشة غادي تلي الأسماء اللي نجحوا في انتخابات 2 أكتوبر، غادي تلي السمية دياهم مشكورة، تفضلي.

المستشارة السيدة عائشة ابتعلا عضوة المكتب المؤقت:

شكراً السيد الرئيس.

في البداية، أحيط المجلس الموقر علماً أن توصلنا برسالة اعتذار من السيد عابد شكيل، هذا نصها:

الموضوع: اعتذار.

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، يشرفني أنه بناء على مقتضيات المادة 7 من النظام الداخلي لمجلس المستشارين، الذي ينص على أن يتقدم أكبر أعضاء المجلس سناً

44. المختار صواب، حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية؛
 45. عادل بركات، حزب الأصالة والمعاصرة؛
 46. رحال المكاوي عن حزب الاستقلال؛
 47. المهدي عثمان، عن الحركة الشعبية.
عن جهة النار البيضاء - سطات:
 48. حميد زاتني، عن حزب العدالة والتنمية؛
 49. جمال بن ربيعة، حزب الاستقلال؛
 50. عبد السلام بلقشور، حزب الأصالة والمعاصرة؛
 51. مينة عفان، حزب الاستقلال؛
 52. محمد محمد، حزب الحركة الشعبية؛
 53. مليكة فلاح، حزب الأصالة والمعاصرة؛
عن جهة مراكش - آسفي:
 54. عبد اللطيف أبدو، حزب الاستقلال؛
 55. مولاي عبد الرحيم الكامل، حزب الأصالة والمعاصرة؛
 56. جمال الدين العكرو، التجمع الوطني للأحرار؛
 57. أبو بكر اعبيد، عن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية؛
 58. عبد السلام سي كوري، حزب العدالة والتنمية.
ثم عن جهة درعة - تافيلالت:
 59. الحو المربوح، حزب الأصالة والمعاصرة؛
 60. محمد الأنصاري، حزب الاستقلال؛
 61. لحسن ادعي، حزب التجمع الوطني للأحرار؛
 62. مبارك جميلي، حزب العدالة والتنمية.
عن جهة سوس - ماسة:
 63. سعيد السعدوني، حزب العدالة والتنمية؛
 64. هبد العزيز بوهودود، حزب التجمع الوطني للأحرار؛
 65. عبد الصمد قيوح، عن حزب الاستقلال؛
 66. الحسين المخلص، حزب الأصالة والمعاصرة.
عن جهة كلميم - واد نون:
 67. عثمان عيلة، حزب الاستقلال؛
 68. أحمد بولون، عن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

السيد رئيس الجلسة:

الله يخليكم، شوية ديال الهدوء. شوية ديال الهدوء، أ الإخوان، الله يجازيكم بخير. تفضل.

المستشارة السيدة عائشة ابتعلا، عضوة المكتب المؤقت:

- عن جهة العيون - الساقية الحمراء:**
 69. السيد محمد الشيخ بيد الله، حزب الأصالة والمعاصرة؛
 70. أحمد لحريف، عن حزب الاستقلال.

16. عبد الرحمن الإدريسي، حزب الحركة الشعبية.
عن جهة سوس - ماسة:
 17. محمد سعيد كرام، حزب الاستقلال؛
 18. عبد اللطيف أعمو، عن حزب التقدم والاشتراكية.
عن جهة كلميم - واد نون:
 19. عبد الوهاب بلقيش، عن الإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية؛
 20. محمد اباحيني، عن حزب الإصلاح والتنمية.
عن جهة العيون - الساقية الحمراء:
 21. محمد الرزمة، عن حزب التجمع الوطني للأحرار؛
 22. سيدي محمد ولد الرشيد عن حزب الاستقلال.
عن جهة الداخلة - وادي الذهب:
 23. يحفظه بيمبارك، حزب الحركة الشعبية؛
 24. حمة أهل بابا، حزب الاستقلال.
عن هيئة ممثلي المجالس الجماعية ومجالس العالات والأقاليم:
عن جهة طنجة - تطوان - الحسيمة:
 25. محمد علمي عن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية؛
 26. محمد البكوري، حزب التجمع الوطني للأحرار؛
 27. العربي الحرشي، عن حزب الأصالة والمعاصرة؛
 28. عصام الخليلي، عن حزب الاستقلال؛
 29. نبيل الأندلسي، حزب العدالة والتنمية.
عن جهة الشرق:
 30. عبد القادر سلامة، حزب التجمع الوطني للأحرار؛
 31. محمد مكنيف، حزب الأصالة والمعاصرة؛
 32. الطيب البقالي، حزب العهد الديمقراطي؛
 33. الصبحي الجلالي عن حزب الاستقلال.
عن جهة فاس - مكناس:
 34. محمد عبو، حزب التجمع الوطني للأحرار؛
 35. الحسن بلمقدم، حزب الأصالة والمعاصرة؛
 36. الحسن سليغوة، حزب الاستقلال؛
 37. الحسين العبادي، عن حزب العدالة والتنمية؛
 38. حميد كوسكوس، عن حزب الحركة الشعبية.
ثم عن جهة الرباط - سلا - القنيطرة:
 39. عابد شكيل، عن حزب الأصالة والمعاصرة؛
 40. نبيل شيخي، عن حزب العدالة والتنمية؛
 41. محمود عرشان، عن الحركة الديمقراطية الاجتماعية؛
 42. ادريس الراضي، عن الاتحاد الدستوري؛
 43. محمد العزري، عن حزب الاستقلال.
عن جهة بني ملال - خنيفرة:

88. مصطفى حركات، عن حزب الأصالة والمعاصرة.
- مراکش، آسفي / درعة - تافيلالت / سوس - ماسة:
89. السيد عبد الإله المجاري، عن حزب الأصالة والمعاصرة.
- جهة كلميم - واد نون / العيون - الساقية الحمراء / الداخلة - وادي الذهب:
90. السيد أحمد بابا اعمر حداد، عن حزب الاستقلال.
- د. غرف الصيد البحري:
- جهة طنجة - تطوان - الحسيمة / الشرق / الرباط - سلا - القنيطرة / الدار البيضاء - سطات:
91. السيد يوسف بنجلون، عن حزب العدالة والتنمية.
- جهة مراکش - آسفي / سوس - ماسة / كلميم - واد نون / العيون - الساقية الحمراء / الداخلة - وادي الذهب:
92. السيد سيدي مختار الجماني، عن حزب الحركة الشعبية.
- هـ. عن هيئة ممثلي المنظمات المهنية للمشغلين الأكثر تمثيلية:
- عن جهة طنجة - تطوان - الحسيمة / الشرق / فاس - مكناس / الرباط - سلا - القنيطرة:
93. السيد عبد الكريم محدي، بدون انتماء سياسي؛
94. العربي العرائشي، كذلك دون انتماء سياسي.
- عن جهة بني ملال - خنيفرة / الدار البيضاء - سطات / مراکش - آسفي / درعة - تافيلالت:
95. السيد عبد الحميد الصوري، بدون انتماء سياسي؛
96. نائلة مية التازي، بدون انتماء سياسي؛
97. عبد الإله حفطي، بدون انتماء سياسي؛
98. يوسف موحبي، بدون انتماء سياسي.
- عن سوس - ماسة / كلميم - واد نون / العيون - الساقية الحمراء / الداخلة - وادي الذهب:
99. السيد ياسين غموني، بدون انتماء سياسي؛
100. محمد سالم بنمسعود، عن حزب الاستقلال.
- و. هيئة ممثلي المأجورين:
101. السيد محمد زروال، الانتماء النقابي: الاتحاد المغربي للشغل؛
102. أمال العمري، الاتحاد المغربي للشغل؛
103. عز الدين زكري، الاتحاد المغربي للشغل؛
104. فاطمة الزهراء اليحيوي، الاتحاد المغربي للشغل،
105. رشيد المنباري، الاتحاد المغربي للشغل؛
106. وفاء القاضي، الاتحاد المغربي للشغل؛
107. عبد الإله الحلوطي، الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب؛
108. أمال ميصرة، الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب؛

عن جهة الداخلة - وادي الذهب:

71. السيد افضيلي أهل أحمد إبراهيم، عن حزب الاستقلال.
72. سيدي صلوح الجماني، حزب الحركة الشعبية.

بالنسبة للهيئات الممثلة للغرف المهنية:

أ. عن الغرف الفلاحية:

- جهة طنجة - تطوان - الحسيمة / الشرق / فاس - مكناس:
73. محمد الأشهب عن حزب الاستقلال؛
74. فاطمة الحبوسي عن حزب الاستقلال.
- جهة الرباط - سلا - القنيطرة / بني ملال - خنيفرة / الدار البيضاء - سطات:
75. عائشة ابتعلا عن الحركة الديمقراطية الاجتماعية؛
76. السيد عبد الرحيم اطمعي، حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية.
- عن جهة مراکش - آسفي / درعة - تافيلالت / سوس - ماسة:
77. السيد الحبيب بن الطالب، حزب الأصالة والمعاصرة؛
78. السيدة فاطمة ايت موسى، حزب الأصالة والمعاصرة.
- عن جهة كلميم - واد نون / العيون - الساقية الحمراء / الداخلة - وادي الذهب:
79. السيد أحمد احميميد، حزب الاستقلال.

ب. عن غرف التجارة والصناعة والخدمات:

- جهة تطوان - الحسيمة / الشرق / فاس - مكناس:
80. السيد محمد القندوسي عن حزب التجمع الوطني للأحرار؛
81. السيد عمر مورو، وهو بدون انتماء سياسي.
- عن جهة الرباط - سلا - القنيطرة / بني ملال - الخنيفرة / الدار البيضاء - سطات:
82. سعيد زهير عن الاتحاد الدستوري؛
83. عبد الرحيم الكميلي عن حزب الأصالة والمعاصرة.
- عن جهة مراکش - آسفي / درعة - تافيلالت:
84. السيد حميد القميصة، حزب الأصالة والمعاصرة.
- عن جهة سوس ماسة / كلميم، واد نون / العيون، الساقية الحمراء / الداخلة، وادي الذهب:
85. السيد سيدي الطيب الموساوي عن حزب الاستقلال.

ج. فيما يخص غرف الصناعة التقليدية:

- جهة الشرق / فاس - مكناس:
86. السيد مولاي ادريس الحسني علوي، عن حزب الحركة الشعبية.
- طنجة - تطوان - الحسيمة / الرباط - سلا - القنيطرة:
87. السيد محمد احميدي؟، عن حزب الأصالة والمعاصرة.
- جهة بني ملال، خنيفرة / الدار البيضاء، سطات:

الله يخليكم، نستغناو في هذا الساعة بالذات على الهاتف.
أنا كنتلمس منكم باش تسمعوها هاذ الكلمة هكذا بهاذ الشكل، وإلى
سمحتوا لي، ظهر لي ما بقى لنا إلا نخلو باب الترشيح.
قيوح السي عبد الصمد.

المستشار السيد عبد الصمد قيوح:

السيد الرئيس،
أترشح لرئاسة مجلس المستشارين باسم حزب الاستقلال، قيوح عبد
الصمد.

السيد رئيس الجلسة:

تقدم السي قيوح بالترشيح باسم حزب الاستقلال، تفضل اللي بغا،
السي بنشاش.

المستشار السيد عبد الحاكم بن شاش:

شكرا السيد الرئيس.
حكيم بنشاش، أقدم لأرشح نفسي عن حزب الأصالة والمعاصرة برئاسة
مجلس المستشارين، ولدي ملمات، السيد الرئيس المحترم، حضرات
الأخوات والإخوة، السيدات والسادة المستشارين المحترمين.
كنطلب منكم، السيد الرئيس المحترم، تفسحوا المجال للمرشحين باش
يقدموا في هاذ الامتحان الديمقراطي المميز، للسيدات والسادة المستشارين
الخطوط العريضة لبرنامجهم أو لتصورهم.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسي بنشاش على الملاحظة ديالو وعلى الاقتراحات ديالو،
وشكرا للسي قيوح.
إلى اسمحتوا، إلى كاين شي مرشح ثالث، إلى كان شي مرشح ثالث احنا
كنسمعو لكم، ما كاين حتى مشكل.
إذن، على حسب على حسب ما شفت الإشارة من القاعة، قال لك:
الله يجعل البركة.

بسم الله، على بركة الله، وكنطلب من السيدة عائشة باش تعيط على
المستشارين، كل واحد بسميتو، باش يهودوا يصوتوا، وشكرا للمساعدة
ديالكم، الإخوان المستشارين. ساعدتوا المكتب المؤقت وساعدتوا الرئاسة ما
عندي ما نقول.

لا، أنت، الأخ.. لا اسمح لي. يلاه أسيدي بسم الله، عيط.
سمحو لي، خاص كل مرشح يعين واحد ديالو، وخاص فهاذ القاعو
بجيونا 3 ديال الملاحظين. الكلام ديالكم صحيح.
المرشحين كل واحد يعزل اللي غينوب عليه.. خذ الكلمة، خذ الكلمة، أ
سيدي، خذ الكلمة سيدي.

109. عبد الصمد مريمي، الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب؛
110. كريمة أفيلال، الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب؛
111. ثوريا لحرش، الكونفدرالية الديمقراطية للشغل؛
112. عبد الحق حيسان، الكونفدرالية الديمقراطية للشغل؛
113. رجاء الكساب، الكونفدرالية الديمقراطية للشغل؛
114. المبارك الصادي، الكونفدرالية الديمقراطية للشغل؛
115. النعم ميارة، الاتحاد العام للشغالين بالمغرب؛
116. خديجة الزوي، الاتحاد العام للشغالين بالمغرب؛
117. عبد السلام البار، الاتحاد العام للشغالين بالمغرب؛
118. عبد الحميد فاتحي، الفيدرالية الديمقراطية للشغل؛
119. عبد العزيز بنعزوز، المنظمة الديمقراطية للشغل؛
120. محمد دعيدة، النقابة الوطنية الديمقراطية.

وبالنسبة لمواد النظام الداخلي المنظمة لعملية انتخاب رئيس مجلس
المستشارين، فهي كالتالي:

المادة 14: "يدعو رئيس المكتب المؤقت أعضاء المجلس لانتخاب رئيس
مجلس المستشارين بالإعلان عن فتح باب الترشيح.

يتلقى الرئيس المؤقت الترشيحات في نفس الجلسة، ويعلن عنها أو
يطلب من أحد أعضاء المكتب المؤقت القيام بهذا الإعلان، وينادي على
السيدات والسادة المستشارين كل باسمه، ثم يشرع في التصويت".

المادة 15: "ينتخب الرئيس عن طريق الاقتراع السري بالأغلبية
المطلقة للأعضاء الذين يتكون منهم المجلس في الدورة الأولى، وبالأغلبية
النسبية في الدورة الثانية التي تجرى بين المرشحين الأول والثاني، اللذان
حصلا على أكبر عدد من الأصوات في الدورة الأولى.

وعند تعادل الأصوات، يعتبر المرشح الأكبر سنا فائزا، فإن انتفى فارق
السن، يُحتكم إلى القرعة لتعيين الفائز. وإذا كان المرشح وحيدا، يتم
الانتخاب بالأغلبية المطلقة في الدورة الأولى والأغلبية النسبية في الدورة
الثانية".

المادة 16: "يجرى التصويت كتابة وداخل معزل".

المادة 17: "يعلن الرئيس المؤقت عن اسم المرشح الفائز برئاسة مجلس
المستشارين ويدعوه لشغل مقعد الرئاسة".
شكرا لكم السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة لالة عائشة.

غير، الله يجازيكم بخير، تنحيطكم علما الهواتف، تطبيقا اللي عندنا في
القانون الداخلي ما خصهومشاي.. الهواتف خاصكم تسكتوا الهواتف،
طفيوها كما طفينا احنا. الهواتف يطفوا، باش السادة المرشحين والمصوتين
يصوتوا على خاطرهم.

إبراهيم، الحبيب بن الطالب، الحسن بلمقدم، الحسن سليغوة، الحسين العبادي، الحسين المخلص، الحو المبروح، الصبحي الجلالي، الطيب البقالي، العربي العرائشي، العربي المحرشي، المبارك الصادي (امتنع عن التصويت)، المختار صواب، المصطفى الخلفوي، المهدي عثمان، النعم ميارة، أمال العمري، أمال ميصرة، محمد احميدي، ثريا لحرش.

السيد رئيس الجلسة:

شوية الهدوء، الله يخليكم، دابا احنا بدينا في عملية التصويت. الله يخليكم، احنا بدينا هاذو الرجال المستشارين. راه احنا بدينا عملية التصويت، صافي، الله يجعل البركة.

المستشارة ثريا لحرش:

أريد فقط أن أقول أن المجموعة ديال الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، بعد استشارة الكونفدراليين والكونفدراليات تمتنع عن التصويت.

السيد رئيس الجلسة:

احنا بدينا في العملية. الأستاذة.. عيط أ سيدي عيط.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي:

إذن الأستاذة ثريا لحرش تمتنع عن التصويت، المستشار الموالي جمال الدين العكروود، جمال بن ربيعة، حمة أهل بابا، حميد القميرة، حميد زاتني، حميد كوسكوس، خديجة الزومي، رحال المكاي، رشيد المنياي، سعيد السعدوني، رجاء الكساب.

المستشار السيدة رجاء الكساب:

أمتنع عن التصويت.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي:

امتنعت عن التصويت.

سعيد زهير، سيدي الطيب الموساوي، سيدي صلوح الجماني، سيدي مختار الجماني، عابد شكيل، عادل البراكات، عائشة آيتعلا، عبد الإلاه الخلوطي، عبد الإلاه المهاجري، عبد الإلاه حفطي، عبد الحق حيسان..

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

باسم نقابة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، أمتنع عن التصويت.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي:

شكرا.

عبد الحاکم بن شاش، عبد الحميد الصوري، عبد الحميد فاتحي، عبد الرحمان الدرسي، عبد الرحيم اطمعي، عبد السلام اللبار، عبد السلام بلقشور، عبد السلام سي كوري، عبد الصمد قيوح، عبد الصمد المريني، عبد العزيز بنعزوز، عبد العزيز بوهدود.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي، عضو المكتب المؤقت:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

إذن بعد ما تم الإعلان عن ترشيحين لرئاسة المجلس، نطلب من السادة المترشحين، كل مرشح أن ينتدب واحدا لمراقبة عملية التصويت. الاسم الكريم؟

المستشار السيد النعم ميارة:

النعم ميارة، عن حزب الاستقلال

المستشار السيد نبيل الأندلوسي، عضو المكتب المؤقت:

ميارة عن حزب الاستقلال.

الاسم الكريم؟

المستشار السيد عبد السلام بلقشور:

عبد السلام بلقشور عن حزب الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي، عضو المكتب المؤقت:

عبد السلام.

أما الآن نطلب من السادة المستشارين تعيين ثلاثة أعضاء لمراقبة عملية التصويت وإحصاء الأصوات. السيد أمين المجلس.

الاسم الكريم؟ السي عبد الكريم الهويشري، حزب العدالة والتنمية.

الاسم الكريم؟ عبد اللطيف أبدوح.

الثالث؟ الأخ الاسم؟

المستشار السيد محمد احميدي:

محمد احميدي عن حزب الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي، عضو المكتب المؤقت:

احميدي..

السيد الرئيس لكم الكلمة. واش نبداو على قراءة..

السيد رئيس الجلسة:

لا، إلى جا على خاطرک، باش تعيط على الإخوان يصوتوا، بداو عملية التصويت.

3 ديال المتطوعين كابين والمرشحين..

المستشار السيد نبيل الأندلوسي:

إذن على بركة الله سنبدأ عملية التصويت على رئيس مجلس

المستشارين، وستتم المناذاة على الأسماء حسب الترتيب الأبجدي.

إذن، السي أوبوكر اعبيد، أول المصوتين، السيد أحمد احميد، السيد

أحمد الإدريسي، أحمد بابا اممر حداد، أحمد بولون، أحمد تويزي، أحمد

شد، السي احمد شد، أحمد لحريف، إدريس الراضي، افضيلي أهل أحمد

السيد رئيس الجلسة:

الله يخليكم شوية ديال النظام، ما تقلقوش الناس اللي كيصوتوا.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي:

عبد العلي حامي الدين، عبد الكريم همس، عبد القادر سلامة، عبد الكريم لهوايشري، عبد الكريم مهدي، عبد اللطيف أبدو، عبد الوهاب بلفقيه، عبد الرحيم الكميلى، عبد اللطيف اعمو، عدي شجري، عز الدين زكري، عزيز مكيف، عصام الخليلي، علي العسري، عمر مورو، فاطمة الجبوسي، فاطمة الزهراء اليحياوي، فاطمة آيت موسى، فؤاد قديري، كريمة أفيال، لحسن ادعي، مبارك السباعي، مبارك جميل، محمد ابا حيني، محمد الأنصاري، محمد البشير العبدلاوي، محمد البكوري، محمد الشيخ بيد الله، محمد العزري، محمد القندوسي، محمد دعيدة، محمد زروال، محمد سالم بنمسعود، محمد سعيد كرام، محمد عبو، محمد عدال، محمد علي، محمد لشهب، محمد مكيف، محمد مهدب، محمود عرشان، مصطفى حركات، مليكة فلاحي، مولاي ادريس الحسني علوي، مولاي عبد الرحم الكامل، مينة عفان، نائلة مية التازي، نبيل شيخي، وفاء القاضي، ياسين غموني، يحفظه بن مبارك، يوسف بنجلون، يوسف محيي، محمد الرزمة، سيدي محمد ولد الرشيد، نبيل الأندلوسي.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي:

إذن بعد عملية التصويت، هل بقي أحد المستشارين أو المستشارات لم ينادى عليه للتصويت؟
إذن الجميع صوت في هذه العملية. نعم؟

السيد رئيس الجلسة:

الإخوان، بطبيعة الحال، المصوتين 120 والممتنعين 4.
116 المصوتين والممتنعين 4، هذا هو الحساب الصحيح.
إلى سمحتوا، عملية الفرز.
الإخوان، الفرز، بسم الله.
تطوعوا أ الإخوان، تطوعوا.
الإخوان عملية الفرز الله يجزيكم بخير، راه احنا قلناها ... راه عملية الفرز، اباو..

المستشار السيد سيدي محمد ولد الرشيد، عضو المكتب المؤقت:

عدد المصوتين 116، والممتنعون 4.

بسم الله على بركة الله نبدأ عملية الفرز:

حكيم بن شاش، حكيم بن شاش، عبد الصمد، حكيم، عبد الصمد فيوح، عبد الصمد فيوح، عبد الصمد فيوح، عبد الصمد فيوح، حكيم بن شاس، عبد الصمد فيوح، لا شيء فارغة، فارغة، هادي مقبولة؟ الأستاذ حكيم بن شاس.

لا غير بلاقي، الله يرحمكم، غير باش نتفاهو، غير بلاقي الإخوان الله يرحمكم، راه كايئة اللجنة هنا، وهي اللي غادي تقترح واش مقبولة.
بلاقي، الله يرضي عليك، احنا راه أكدنا في المكتب كل الألقاب ملغية، الألقاب كلها ما غاديش ندوزوها. غير بلاقي، دابا خلينا من 2009. غير بلاقي الله يرحمكم. هادي غادي نشوفوها ها هي كايئة، غادي نشوفوها مع المكتب في الأخير. كايئة الرئيس وكايئة الأعضاء. النهار الأول أكدنا على الأسماء على أساس عندنا الاسم كما هو بدون زيادة أو نقصان.

غير بلاقي الله يرحمكم، نخليو فيه الفتوى.

بلاقي الله يرحمكم، غير بلاقي. المادة 6.. خليونا نحتفظوا بها حتى نرجعو، باش نسهلو العملية. راه ما يمكنش.

الرئيس، بلاقي، السادة المستشارين، هذا مكتوبة فيها الأستاذ حكيم بن شاس. القانون الداخلي، بلاقي غير الإخوان غير، الله يرحمكم، الطريقة ديال التصويت واضحة، كتابة الاسم كاملا، يا إما الكنية يا إما السمية، ولكن الألقاب.. وغير بلاقي، الله يرحمكم، الإخوان..

السيد رئيس الجلسة:

هاذ الاسم هذا راه مقبول، راه مقبول هاذ الاسم، استشرت مع الإخوان ديالنا أعضاء المكتب، الاسم راه مقبول والسلام، شكرا.
سايرو العملية ديالكم.

المستشار السيد سيدي محمد ولد الرشيد:

راه الفرز ما مكتوبش فيه.. هذا راه ولي اسم ثلاثي ماشي اسم..
نخليوه حتى للآخر ونشوفو إلى كانت شي حالات..

السيد رئيس الجلسة:

الله يخليكم أ الإخوان، قضية الفرز ديماريو فيها شوية، سير ديماري.
أ الإخوان، الله يجزيكم بخير استمروا في الفرز، واللي وقع ليكم فيها مشكل رجعوها للرئيس والمكتب المؤقت، هما يقرروا فيها.
استمروا في الفرز الله يجزيكم بخير، ما تخليوش العملية موقفة، استمروا واللي عندكم فيها تشككات طلعوها لهنايا.
تفضل أسيدي، لا واش الكلمة في إطار الفرز؟ تفضل.
لا، الله يطول عمرك، شوف واش الكلمة كناخذها في إطار الفرز؟ تفضل.

المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:

هاذي جلسة دستورية كيتابعها الرأي العام الوطني والدولي كذلك، وبغينا نعطيوها صورة ايجابية، فكنترحو على الإخوان في لجنة الفرز أن الأوراق المتنازع حولها يخليوها حتى للنهاية، وتستمر عملية الفرز إلى حين إحصاء كامل الأصوات، ثم الرجوع لهذيك الأوراق اللي هي متنازع حولها من أجل الاستمرارية.

للمجلس آس تقول؟ راه ماشي كل واحد يقول اللي بغا يدير اللي بغا يدير، كتنقول المادة 16: "يجري التصويت كتابة وداخل معزل" (نقطة)، لم يتكلم عن الاسم الثلاثي ولا الرباعي ولا الكنية. هذا هو النظام الداخلي، ما كاينش شي حاجة أخرى من غير هاذ الشئ، ولا يمكن أن نفسر على هوانا القانون، وبالتالي راه يدير الدكتور بن شماس ولا..

إلى دخلنا في هاذ التفاصيل، إلى دخلنا في هاذ التفاصيل، السيد الرئيس، هاذي راه احنا أعمال العقلاء تصان عن العبث، لأن غادي تخرج تفاصيل خطيرة جدا، راه غادي نلقاوو حكيم بن شماس، غادي نخيدوها. إلى لقينا حكيم بن شماس غادي نخيدوها، وغادي نوليو في واحد العبث وواحد العملية عبثية ما عندها لا رجلين لا يدين.

احنا تهضرو، وبالتالي، الله يرضي عليك، السيد الرئيس، يكون الحاكم بيناتنا هو الفاهم يفهم، احنا غير كنفهموه، نُعزي لمن يقول، فاهمين آس كتنقولو، وبالتالي الله يرضي عليك، السيد الرئيس، عندنا نظام داخلي هو الفيصل بيناتنا فيما يخص هذه العملية، واللجنة اللي كاينة الآن في الواقع ما خاصكمشاي يكون عندكم تأويلات اللي في الواقع لا تتناسب مع الثقة اللي داير فيكم المجلس، ما يمكنشاي يكون تأويلات مُغرضة للقانون خارجة عن القانون، وبالتالي، السيد الرئيس، كطلب منك أن المكتب المؤقت يقوم بالعمل ديالو ويعطي التعليمات ديالو باش نستمر في العملية ديال فرز الأصوات. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السي تويزي.

شكرا عن الكلمة اللي قلت.. أ الإخوان، الله يجازيك بخير، حلوا هاذ المشكل، حلوا هاذ المشكل وإما نعاودو الانتخاب ما يمكنش! ما يمكنش نعاودو. حلوا هاذ المشكل، الله يجازيك بخير، دابا لجنة الفرز وانتوما هما اللي عكستوا لنا الأمور، كنا ماشيين مزيان. حلوا هاذ المشكل الله يجازيك بخير.

نعم أسيدي. تفضل أسيدي تفضل..
الدكتور تفضل، تفضل أ دكتور.

المستشار السيد محمد الشيخ بيد الله:

يكملوا الفرز ويسجلوا هاذ الحالة تحسب ويسجل في المحضر، وإلى بغا شي حد من بعد يمشي للمحكمة الدستورية فالمحكمة الدستورية. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

أنا مع هاذ الشئ نعم أسيدي، وإلى ما كاينشاي، الله يجليكم، غادي نضطرو باش نعاودو الانتخابات إلى قبل المجلس، إلى قبل المجلس، وا غادي نضطرو باش نعاودو.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

تفضل أسيدي تفضل، واش الكلمة في إطار الفرز؟ تفضل.

المستشار السيد العربي المرشي:

السيد الرئيس،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الرئيس، الله يجليكم راه جرات العادة ماشي لأول مرة. في الانتخاب ديال المكتب السابق ملي كان الدكتور بيد الله مرشح، راه كانو مجموعة من الأسماء جات فيها الدكتور محمد الشيخ بيد الله، رجعوا للتسجيل، ماشي الآن عاد غادي نجيو ويقول لبنا الأستاذ لا، آس بغيتوا نديرو إلى ما غندروش الأستاذ؟ الله يجليكم، هاذشي راه ماشي معقول إلى ما دوزتوهاش، نهائيا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضل أ السي عدال، تفضل بإلاه في إطار..

المستشار السيد محمد عدال:

شكرا السيد الرئيس.

الإخوة أعضاء لجنة الفرز المحترمين،

الإخوة يمكن تسمعوا لنا واحد شوية الله يعطيكم الخير.

جرت العادة احنا كشعب مغربي كناديو بالأستاذ والسيد والحاج ومولاي، فالمغزي من هذا النطق هذا هو معرفة من هو الشخص، فإلى مشيتوا لهاذ الاتجاه غادي تقدرو نمشيوو حتى للإملاء، اللي غلط في الاسم كيفاش غادي نديرو ليه العملية ديالو؟ أنا كظن، الأخ السيد الوزير المحترم أنا شخصيا ما تقدرش نسميه بالاسم (direct)، غنقول ليه السيد فلان الفلاني والوزير الفلاني، يمكن نتجاوزو هاذ المسألة، ويمكن تلقاوا مسألة واحد أخرى من هاذي. وشكرا لكم السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

نقط النظام أنا في نظري والنظر ديال الجمع العام وديال هذا.. يخيلوا اللي عليها نقاش، نأخروها ونفرزو، يمشي الفرز وخليو القضية للنقاش. أ الإخوان، الله يجازيك بخير، راكوم تعطلتوا بزاف. آه؟ كنصاوبوهم؟

المستشار السيد أحمد تويزي:

شكرا السيد الرئيس.

في الواقع، كما قال قبلية السي حامي الدين، هذه جلسة دستورية. يجب أن نحترم الرأي العام، لأن هذه الجلسة متابعة لا من الرأي العام الوطني ولا الدولي، وبالتالي اللي كيحكمنا احنا داخل هذه الجلسة، ما كيحكموناش التأويلات المغرضة للقانون. بيناتنا هنا هو النظام الداخلي

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.
في اعتقادي الأمور واضحة. نعم أسدي؟

المستشار السيد عبد الحاكم بن شهاب:

شكرا أ السيد الرئيس،
السيدات والسادة المستشارين المحترمين،
شكرا على رحابة صدركم،

غير باش نحرصو، السيد الرئيس المحترم، باش نكونو حرصين على أننا ما يسجلش علينا التاريخ بأنا ما كنحرضوش بشكل جماعي على توفير أقصى درجات الشفافية في هاذ العملية الديمقراطية اللي كنوقعوها اليوم جميعا.

القضية ديال الأساء، لسوء حظنا أنه ما كاينش في النظام الداخلي السابق قواعد فيها ما يكفي من الوضوح والدقة اللي كنضبط مختلف الشكليات ديال عملية التصويت، فلذلك دعونا يعني الأعمال ديال العقلاء تنزه عن العبث، دعونا نتفق، والمجلس سيد نفسه، أنه هاذ السيد المستشار أو السيدة المستشارة اللي غيصوت ويكتب "عبد الصمد" مثلا - وأستسمح صديقي العزيز - ولا يكتب "قيوح" بوحده، ولا يكتب عبد "الصمد قيوح" معا، ولا يكتب "السيد"، ولا يكتب "الأستاذ"، ولا يكتب "الوزير"، الله يخليكم، راه المداد باش تكتب الخطاب ديال جلالة الملك قبل ثلاث أيام لم يجف بعد.
السيد الرئيس،

أنا جيت المحضر، المحاضر من ذكرة المجلس من الأرشيف ديال المجلس ديالنا، كيوضح كيفاش تمت عملية التصويت على الرؤساء ديالنا الذين سبقونا، واسمحو لي تقرا عليكم المحضر ديال 2009، ولكن قبل ذلك قد يقول قائل - وقد سمعنا ذلك - بأنه هذيك تدارت في إطار دستور 1996، ونحن الآن نباشر عملية انتخاب السيد الرئيس في إطار دستور 2011. هذا حق يراد به باطل، لأن المتعضيات القانونية اللي كاينة في النظام الداخلي، على علاته، ما كنوضحش هاذ المسألة بالدقة المطلوبة والشكليات اللي مطلوبة.

أقرأ عليكم هذا محضر رسمي أوزعه على أخواتي وأخواني، في النهار اللي درنا الجلسة ديال التصويت على مترشحين على أستاذين فاضلين: الأستاذ المعطي بوعبيد الأستاذ المعطي بنقدور، عفوا، والأستاذ الدكتور محمد الشيخ بيد الله، ها هي (sélectionnée) مرة كيكتبوا الدكتور بيد الله، مرة السيد المحترم بيد الله، مرة السي بيد الله، مرة الحاج المعطي بنقدور، مرة الحاج المعطي، مرة الحاج بنقدور، مرة بنقدور.

واخيلونا، الله يخليكم، باش ما نكنوش كاملين نتفق من حيث ندري أو لا ندري بشي حاجة اللي غيسجل علينا التاريخ بأن هذا المجلس قد ترسبت

وكما في علم الجميع، واحنا ماخاصش يكون عندنا عيب، ماتكونش عندنا عقدة، لأن هذا البرلمان يمثل الدكتورة، يمثل الفلاحة، ويمثل أي شيء، كيمثل المجتمع المغربي.

إذن، عندنا داخل المستشارين - على ما أظن - واحد العدد ديال الناس لا يحسنون الكتابة، اسمح ليا، والتصويت حق دستوري للواحد، لا يمكن باش ممنعه من التصويت، لأن ما كيغرفش يكتب، ما غيصوتش. وبالتالي، كنتمتي من السيد الرئيس، على أنه هاذوك الناس اللي كيشوفوا أنهم ما يقدموشاي يكتبوا، أن اللجنة، وانتوما، السيد الرئيس، تعطيوه شي واحد اللي معه يدخل معه، ويكتب له، ويصوت على من ما بغا باش.. من الموظفين، باش ما نخرموهش من حقو الدستوري في عملية التصويت، حرام وماشي قانوني باش نخرموه شي حد من التصويت، ونعرفو تعطيو التعلمات ديالكم.
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

لا، غير هاذ القضية هاذي شعرونا بها بعض الإخوان، وحسينا بهاذ القضية هاذي، ولكن دابا الاستشارة، أولا، اسمح لي نستأشر مع الطاقم ديال.. اللي كيسهر، وكذلك نستأشر مع المجلس، نعم؟ لا، كاين كاين، لا كاين، لا كاين.
نعم أسدي؟

المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:

السيد الرئيس.

السادة المستشارين،

احنا الآن في الدور الثاني ديال التصويت في جلسة دستورية ديال انتخاب رئيس مجلس المستشارين. في الجلسة الأولى، وقع واحد النقاش حول بعض الأوراق اللي وردت فيهم بعض الصفات: (أستاذ) إلى ما غير ذلك، فاللي كنوكودو، السيد الرئيس، عليه انطلاقا من الكلمة اللي قلتوا الآن، وهو أن جميع المستشارين يصوتوا على الاسم كيفا ورد في اللائحة الرسمية.

عندنا الآن جوج ديال الأساء عبد الصمد قيوح، عبد الحاكم بن شهاب، فكنتظن لا داعي لإضافة أستاذ باش ما يوقع أي نقاش حول الأوراق، والبعض يعتبرها ملغاة والبعض يعتبرها غير ملغاة.

النقطة الثانية، السيد الرئيس، حرصا على سلامة عملية التصويت، فكنتعتبرو بأنه جميع المستشارين برهنوا بما فيه الكفاية بأنهم يتقنون عملية الكتابة، فلذلك هو التصويت سري وفردى أيضا ينبغي أن يكون داخل العزل حرصا على سلامة العملية.
وشكرا.

المستشار السيد عبد الحكيم بن شماش:

بن شماش.

المستشار السيد عبد الإله الحلوطي:

..من.. - ما شي مشكل - فالمحضر الذي جاء به لا يعتبر بالنسبة إلينا حجة ولا قانونا ولا قانونا تنظيميا ولا دستورا ولا نظام، وإنما هي مرحلة مرت، ومرت ما اتفقناش فيها على شيء، فقبلنا "الشيخ بيد الله" و"الحاج بيد الله" و"المحترم بيد الله"، قبلناها ولم تثر أي إشكال.

اليوم عندنا إشكال مطروح، الإشكال المطروح اللي خلانا لمدة ساعة واحنا جالسين كاستناو الفرز واش غادي نحسبها ولا ما نحسبهاش، خصوصا وأن المكتب تطرق إلى هذه القضية، المكتب المؤقت. ومادام قد تطرق إليها، كان من المفروض أن نلتزم. إذن ما الذي يضيرنا أننا غادي نديرو الأسماء بدون ألقاب ونتفقو عليها جميعا، وأنداك اللي نجح غادي نهنؤوه من هذا الطرف ومن ذاك الطرف، لأن غادي تكون أنداك الديمقراطية نجحت. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الله يخليكم الإخوان، دابا الإشكال ما بقاش مطروح، دابا احنا غادين للدور الثاني وصلنا لو.

المستشار السيد محمد الأنصاري:

أولا، أنا من بين من طرحوا هذا الإشكال قبل وقوعه، وكنت أتمنى في بداية الجلسة أن يتلو علينا السيد الرئيس المحضر الذي اتفق عليه المكتب المؤقت وطريقة تسيير جلسة انتخاب الرئيس، ولكن مع الأسف دخلنا في العملية دون أن نلتفت لما تم الاتفاق عليه، وقد أشعرنا من طرف أحد أعضاء المكتب المؤقت السي محمد حمدي الذي أكد لنا اليوم أنه تم الاتفاق أن يتم التصويت بالأسماء الكاملة للمرشحين أو مجزأة، الأستاذ حكيم بن شماش أن تكتب "حكيم" أو "بن شماش" أو "حكيم بن شماش"، ويسمح أن يكتب "قيوح" أو "عبد الصمد قيوح" أو "عبد الصمد" لوحده، وما عدا ذلك فتعتبر علامة تنتهك سرية التصويت هذا ما أشعرنا به وأشعرنا به جميع أعضاء الفريق قبل الدخول إلى هذه القاعة.

الآن ما وقع، وفي غياب التذكير بهذه المقتضيات، هناك 9 أوراق ملغاة فرما لو ذكر بذلك لكان أحد المرشحين ناجحا اليوم بدون أن نلتفت لذلك، لأن ذلك الارتباك وعدم الضبط أوقفنا لمدة ساعة من أجل المداولة في هذه النقطة، وكنا في غنى عن ذلك.

الآن ما قاله الأستاذ حكيم بن شماش، الاستدلال بمحضر، كان فعلا واقعا في وقت ما، وما قاله الأستاذ حامي الدين كذلك واقع، ولكن علينا قبل أن ندخل في العملية الآن أن نتفق والمجلس سيد نفسه، علينا أن نقر أن كل زيادة مسموح بها أو نقر أنه لا زيادة ونطلق على بركة الله. أما أن

إليه روح دياب رصيد باش صاوبنا المجالس الانتخابية على مدى عقود من الزمن، هاذي أعباد الله هاذي مؤسسة دستورية، هذا مجلس المستشارين، نتفقو.

أنا لا يضرني في شيء شي واحد من الإخوان، والأخوات يجي يكتب في الورقة "السيد الوزير المحترم قيوح"، زعما بماذا يضرني؟ ولا يكتب الأستاذ "قيوح" ولا "قيوح" ولا "قيوح" ولا يكتب "بن شماش"، الله يخليكم ولا "الأستاذ بن شماش"، ولا الحاج بن شماش.

الله يخليكم، الله يخليكم، أرجوكم وإلا خليوننا نقولو بأنه لقد عجزنا عن استيعاب وتمثل روح الدستور وروح هاذ اللحظة الديمقراطية، نديرو شوية المرونة.

السيد الرئيس،

لقد أتعبناك، أنا مزووك فيك سامح لنا، أتعبناك وأتعبنا الأخت المحترمة والإخوة المحترمين، احنا غادي نديرو الدور الثاني، آسيدي اللي بغا يكتب "حكيم" يكتب "حكيم"، اللي بغا يكتب "بن شماش". أنا السمية ديابي هاذي 9 سنين وأنا كنصحها، كنفوهم آعباد الله أنا راه سميتي "بن شماش"، ويصرون على انتزاع ثلاثة قط، ما كيناش حتى في الحالة المدنية ديابي، ولكن ما هو المشكل في ذلك؟ ما هو المشكل في ذلك؟ وأسلم لكم هذا المحضر دياب المجلس - ها هو - ماشي كان في شيء.. ها هو المحضر، رسمي من ذاكرة هذا المجلس، واش أنا غنأخذ المجلس أن واحد المستشار كتب "الحاج المعطي"، إيوا معروفة الحاج المعطي هو أخونا المعطي بنقدور، ولا يكتب الدكتور السي بيد الله، نحاسبو علاش درتي سي؟ وحشومة، حشومة!

السيد رئيس الجلسة:

إلى جا على خاطركم جميعا هاذ الملاحظات عندها الدلالة ديالها، وإلى جا على خاطركم تجاوزو هاذ المرحلة وتمشيو للانتخابات ديالنا وصافي، نعاودو تفضل أسيدي، تفضل. أ تصنتوا أ الإخوان على.. نسعمو..

المستشار السيد عبد الإله الحلوطي:

السيد الرئيس،

حقيقة نحاول جميعا أن نكون في مستوى اللحظة التاريخية التي نعيشها والتي نريد أن تنتصر فيها الديمقراطية أولا وأخيرا. لما أثرت القضية، السيد الرئيس، دياب الاسم واش يكون معه اللقب ولا ما يكونش معه اللقب، لأنه دا لنا واحد الفترة مطولة من الزمن دياب الفرز والإخوان جالسين في الفرز، واش غيحبسوا ولا ما يحسبوش، أولا.

ثانيا: في المكتب تم الاتفاق عندكم في المكتب المؤقت أنه ما يتمش الذكر دياب الألقاب، وأما ما جاء به الأستاذ السي حكيم بن شماش..

إذن القاعة، الحمد لله، عمرت إذن ناديو العمل ديالنا والسلام.
تفضل أ سيدي.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي عضو المكتب المؤقت:

إذن غادي نبدأ إن شاء الله عملية التصويت، لأحة..

المستشار السيد أحمد تويزي:

قدمنا واحد الملمس، الملمس اللي فيه كايين اللي ما تيكبتش، كايين اللي ما تيشوفش، هاذ الناس هاذو كيفاش غادي نديروا معهم يصوتوا؟ نتقولو على أنه التصويت حق دستوري، لا يمكن أن ندفع أي شخص باش يفرط في الحق ديالو اللي هو التصويت، وكنقول لكم، السيد الرئيس، اعطينا شي فتوى على أنه شيء موظف يمشي مع هذاك اللي ما تيشوف ولا ما تيكبت يقول ليه أش تدير، باش يمارس حقو في هذه العملية اللي هي أساسية.

السيد رئيس الجلسة:

الله يخليكم الإخوان، الله يجازيكم بخير، العملية ديال التصويت دازت في أمان الله وحفظه، ودابا ما غاديش نرجعوا للور الورا، غادي نرجعو للكتابة هاذي ما غاديش يكتب، الله يخليكم، نخليو هاذ الأمر الله يخليكم. صافي الله يخليكم، التصويت، بسم الله.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي، عضو المكتب المؤقت:

غادي نبدأ إن شاء الله.
إذن غادي نتلقو في عملية التصويت.
السي أبو بكر اعبيد.

السيد رئيس الجلسة:

تفضل أ السي أبو بكر اعبيد، تفضل وقل بسم الله باش الشياطين يمشيو باهلم لبرا، ما يبقاوش لنا هنا، راه حاضرين معنا الشياطين.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي، عضو المكتب المؤقت:

السي أحمد احميد، أحمد الإدريسي، أحمد بابا اعمر حداد، أحمد بولون، أحمد تويزي، أحمد شد، أحمد خريف، ادريس الراضي، افضيلي أهل أحمد إبراهيم، حبيب بن الطالب، الحسن بلمقدم، الحسن سليغوة، الحسين العبادي، الحسين المخلص، الحو المربوح، الصبحي الجلالي، الطيب البقالي، العربي العراشي، العربي المحرشي، المبارك الصادي (امتنع عن التصويت)، مختار صواب، المصطفى الحلفوي، المهدي عثمان، النعم ميارة، أمال العمري، أمال ميصرة، محمد احميدي، ثريا لحرش (امتنعت عن التصويت)، جمال الدين العكروود، جمال بن ربيعة، حمة أهل بابا، حميد القمبزة، حميد زاتني، حميد كوكسوس، خديجة الزومي، رجاء الكساب (امتنعت عن التصويت)، رحال المكاوي، رشيد المنباري، سعيد السعدوني، سعيد زهير، سيدي الطيب الموساوي، سيدي صلوح

نتطلق دون أن نحدد، فسنوقف ساعة أو ساعتين عند ورقة محددة وهذا فيه إهدار للوقت وفيه كذلك عدم تكافؤ الفرص وفيه القيل والقال.

احنا نريد أن ينجح أحد المرشحين إن شاء، وكلنا مرتاحون للشفافية والديمقراطية والنزاهة ونصفق له، وهو رئيسنا جميعا. إذن علينا قبل أن نتطلق - في نظري - أن نحدد الطريقة التي ستكون بدون مناقشة ولا نُضيع الوقت للمكتب المؤقت للتداول بشأنها وكل واحد يدلو بدلوه حسب رأيه وقناعته.

أنا أدعوكم، السيد الرئيس، أدعو أخواني إخواني أن نتفق، فكل ما قيل من هنا أو من هناك هو عين الصواب، ولكن هناك صواب أكثر هو ما اتفقنا عليه جميعا وتقاطعنا حوله، علينا، الله يجازيكم بخير، باش نعرفو واش غادي ناخذو بهاذ الأستاذ والوزير والمحترم وكذا أولا ناخذ على المرشحين معا؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا إلى جا على خاطرکم، الأخ غادي.. نعم؟ نبدأو بلا نقاش؟ على بركة الله، الإخوان، يالا.

النواب ديال المرشحين يرجعوا للأماكن ديالهم. نعم السيد..

المستشار السيد محمد عدال:

الله يخليك، السيد الرئيس، غادي تعلن على الطريقة كيفاش غادي يتم التصويت، واش غميشيوو كما جرت العادة سابقا "السيد" و"الأستاذ" عادية وزيدو أو لا فقط ننحصرو في الاسم؟

المستشار السيد نبيل الأندلوسي، عضو المكتب المؤقت:

إذن الإخوان المستشارين والأخوات المستشارات، طبعا بعد إذن السيد الرئيس، فتذكروا بما اتفقنا عليه في المكتب المؤقت، هو تفاديا لهاذا الإشكال ربما اللي وقع، كان هناك توجه أن التصويت يتم بالأسماء الكاملة. وتجاوزا أنه إلى كان مثلا السي عبد الصمد قيوح الشق الأول من الاسم أو الثاني لا بأس والسي حكيم كذلك، لا الاسم العائلي أو الشخصي، هذا هو الاتفاق لكي لا نثير هذا النقاش، كان هناك، ولكن مع الأسف لم يتم التذكير في بداية الجلسة، وبالتالي التوجيه للإخوة المستشارين والمستشارات المحترمت والمحترمين أنه نحاولو التصويت يكون فقط إما ما دام عندنا اسمين يتنافسان على رئاسة هذا المجلس المحترم نحترم تفاديا لأي نقاش أو ما من شأنه أو يثير نقاش، وبالتالي هذا الملمس، وأعتقد إلى اسمح لي السيد الرئيس نبدأو في العملية ديالنا.

السيد رئيس الجلسة:

نبدأو العملية ديالنا دابا غير تنعطلو الوقت، تفضل أ سيدي عيط، نادي نادي، نادي.

مؤسسة دستورية لصيقة بالواقع المغربي، وشديدة الحساسية لحرارة حياته اليومية.

لقد أكد جلالة الملك محمد السادس نصره الله يوم الجمعة الماضي، قبل أيام معدودة بمناسبة افتتاح هذه الدورة التشريعية، أكد " إن تمثيل المواطنين أمانة عظيمة على المنتخبين والأحزاب، سواء بالوفاء بوعودهم اتجاه الناخبين أو من خلال العمل على الاستجابة لانشغالهم الملحة، وهي مسؤولية وطنية تقتضي من الجميع الارتفاع إلى مستوى اللحظة التي تعيشها بلادنا" (انتهى منطوق خطاب جلالة الملك).

لذلك فإن الإخلاص لهذه الأمانة العظيمة والارتقاء للحظة التاريخية التي تعيشها بلادنا، يلزم مجلسنا أن يظل حاضرا لمختلف التعبيرات السياسية ومستوعبا لكل الاجتهادات، وقادرا على صهر كل المبادرات.

لذلك، ولتحقيق هذا المبتغى، أعدكم زميلاتي، زملائي المستشارين، أنني بقدر ما سأعمل جاهدا على ترسيخ قواعد التعاون والتكامل البنائين مع الحكومة، على قاعدة مبدأ فصل السلط، ومع مجلس النواب وباقي الهيئات والمؤسسات الدستورية، فإني سأجعل من هذه الأمانة التي قلدهموني، مسؤولية على عاتقي لخدمة وتكريس ثقافة الشراكة والتوافق الإيجابي، ليظل الوطن فوق الجميع، كما حث على ذلك جلالة الملك نصره الله.

أتعهد أمامكم على أنني سأأخذ من المقاربة التشاركية منهاجا مستمرا للتواصل مع جميع مكونات المجلس، من مكتب، وفرق، ومجموعات برلمانية، ولجان دائمة، في أفق التدبير الإستراتيجي الأمثل والأصح للملفات التشريعية والرقابية والدبلوماسية، من منطلق تصور إستراتيجي، يهدف إلى الرفع من المكانة المؤسساتية للمجلس، ليصبح عندئذ بحق، صرحا شاهدا على الديمقراطية التمثيلية ومنبرا حقيقيا للدفاع عن المصالح الوطنية الكبرى لجميع الفئات الشعبية.

وباعتبار أن بلدنا قد سطر أهدافا تنموية طموحة، وفتح أورشانا وديناميات اقتصادية واجتماعية وحقوقية عديدة، فإنه ينتظر من المجلس في إطار التكامل مع مجلس النواب، أن يكون في صلب هذه الرهانات، مستحضرا لأبعادها وداعما لها باقتراحات وعطاءات أعضائه، وأن يرفع من سقف الانتظارات الوطنية من مدخل الاعتماد على خبرة وكفاءة وحرفية تشكيلته المتسمة بالتنوع المجالي والمهني والاجتماعي والاقتصادي.

وهي تشكيلة يتعين علينا جميعا استثمارها دون تمييز أو إقصاء، لبناء وحدة توافقية داخلة لا تعترف على صعيد عمل المجلس إلا بعملة وحيدة، وهي المصلحة الوطنية في إطار المغرب الموحد للجهات، وذلك تماشيا مع ما أكد عليه صاحب الجلالة في الخطاب الذي ألقاه بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الخامسة من الولاية التشريعية التاسعة بمقر البرلمان، حين قال حفظه الله: "إن السنة التشريعية التي نفتحها اليوم حافلة بالتحديات، وتتطلب العمل الجاد، والتخلي بروح الوطنية الصادقة لاستكمال إقامة المؤسسات الوطنية، لأن المؤسسات لا تمم الأغلبية وحدها

يجي للمكان ديالو، يطلع للمكان، السي بن شماش يطلع للمكان ديالو. السي بن شماش تفضل للمكان ديالك والسيد الرئيس، السيد الرئيس، التحق للمكان ديالك، هنيئا لك السيد الرئيس، تنمناو لك الخير.

المستشار السيد عبد الحامد بن شماش، رئيس مجلس المستشارين المنتخب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

حضرات السيدات والسادة المحترمون،

حضرات السيدات والسادة الحاضرون معنا جميعا،

يطيب لي في هذه اللحظة الديمقراطية بامتياز التي كان فيها الكثير من التشويق، ولكن أيضا الكثير من البيداغوجية الديمقراطية.

يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل، والامتنان الكبير لجميع عضوات وأعضاء مجلسنا الموقر بمختلف روافدهم السياسية والمحلية والنقابية والمهنية، إزاء الثقة الغالية التي وضعتوها في شخصي المتواضع، بحيث جعلتوني أتقادم مسؤولية رئاسة مجلس المستشارين، بثقلها الوطني وبجسامته حملتها السياسية والمؤسسية، لاسيما في ظل تشكيلة وفلسفة دستورية متقدمة تجعل من المجلس، مجلس المستشارين، رافعة حقيقية للجهوية الموسعة، بأسسها المحلية ومتطلباتها وأهدافها الاقتصادية والاجتماعية.

وأود في مستهل كلمتي هاته، أن أنوه بالأخ السيد المستشار المحترم عبد الصمد قيوح على المنافسة الشريفة والروح الديمقراطية التي أبان عنها وأبتم عنها جميعكم، قبل وأثناء وبعد العملية الانتخابية الخاصة باختيار رئيس جديد لمجلسنا الموقر.

حضرات السيدات والسادة المحترمين،

أصارحكم القول أنني أشعر بجسامته المسؤولية وأنا أقف أمامكم لافتتاح صفحة جديدة من حياة مجلس المستشارين، فبعد هذا الانتخاب يكون المشهد الانتخابي الوطني المتميز لما بعد دستور 2011، قد اكتمل إيذانا بالانتقال من دائرة التنافس والتباري الشريف إلى التعاون والتوافق البناء في خدمة الصالح العام، وذلك للدخول بمجلس المستشارين في مرحلة دستورية جديدة، وهي مرحلة تنوخي من خلالها نحن المجتمعون ها هنا العمل بجدية ومسؤولية على المستوى التشريعي، كما الرقابي والدبلوماسي، من أجل الإسهام الفعال في المحافظة على صلابة النموذج المغربي وتحقيق المزيد من الإشعاع للتجربة المغربية إقليميا وقاريا ودوليا، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

حضرات السيدات السادة المستشارين المحترمين،

إني إذ أشكركم على هذه الثقة الغالية أصارحكم مرة ثانية أن الشعور الجارف بثقل المسؤولية التي قلدهموني إياها يمليني علي واجب الجهر بإعلان التزامي الأخلاقي، لإذكاء وترسيخ قيم التعاون والشراكة مع الجميع، كما تملي علي تمجيد روح العمل الجماعي والبحث الدائم، على أفضل السبل لإدماج كل التعبيرات والكفاءات والطاقات والمبادرات، لجعل مجلس المستشارين

أفق تمكين الحياة السياسية من دينامية مؤسساتية، ينخرط فيها الجميع بروح التكامل والتعاون والتفاعل والتوافق البناء.

هكذا، فإن أولوياتنا ترتبط بواصلة العمل لتثبيت فعالية مجلس المستشارين، وتعزيز حيويته وشفافيته التي تجعله يتمتع بكل مواصفات المؤسسة الديمقراطية أو المتوفرة على الحد المعقول من المؤسسات الديمقراطية، والالتزام بكل الأحكام الدستورية التي تضمن التطبيق الفعلي لحقوق الأقليات والمعارضة، وحماية حرية الرأي والرأي المخالف، وتمتين المبادرات والاجتهادات المواطنة والهادفة إلى تقوية حق المواطنين والمواطنات والمواطنين المغاربة في التشريع والمراقبة.

وكل هذا لن يتأتى إلا بجعل مجلس المستشارين فضاء للنقاش الديمقراطي العقلاني، المسؤول المترفع عن كل اعتبار سياسي، وجعل انشغالاته في صلب انشغالات وهموم عموم المواطنين والمواطنات على اختلاف مواقعهم وحاجياتهم وأين ما كانوا في الداخل أو الخارج.

وتعزيزا لمسور التواصل الدائم بين مجلس المستشارين وعموم المواطنين، وتقوية لشفافية المجلس وتنشيط ثقافة المواطنة وتمكين كل المواطنين والمواطنات من مواكبة مختلف مناحي الحياة البرلمانية، وجعلهم على بينة من تفاصيل اشتغال ممثلهم بالبرلمان، سنعمل بإذن الله، جاهدين على تقوية الجانب التواصلي لمؤسساتنا وتعزيز افتاحتها من خلال توفير مناخ سليم في علاقتنا بممثلي وسائل الإعلام، وضمان الحق في الحصول على المعلومات المتعلقة بالحياة البرلمانية، والعمل بجدية بإخراج مشروع التفهزة البرلمانية إلى حيز الوجود.

وفي مجال الدبلوماسية البرلمانية والعلاقات مع المنتديات البرلمانية الإقليمية والقارية والدولية، فإن بالتأكيد ستحضى بأولوية كبرى، فعدالة قضيتنا الوطنية وقوة اندماجنا وتماسكنا الوطني، ومشروعية ومصداقية مؤسساتنا السياسية لازالت تحتاج منا إضافة مجهود أكبر، ليس فقط للتعريف بالتحويلات التي تعيشها المملكة المغربية وما تحقق على درب الديمقراطية والتحديث، بل لقطع الطريق على مغالطات الخصوم والأعداء، وتنوير الرأي العام الدولي بمكتسباتنا وإنجازاتها بنجاحاتنا وإخفاقاتنا.

لهذا، وانطلاقا من المكتسبات التي حققها مجلسنا الموقر في هذا الصدد، سنعمل سويا على تطوير أداء وأسلوب دبلوماسيتنا البرلمانية والتركيز بشكل كبير على هذه الواجبة حتى نجعل من كل المحافل والمنتديات البرلمانية الإقليمية والقارية والدولية واجهة نضالية للدفاع عن وحدتنا الترابية، وصواب نهجنا الديمقراطي وقوة بنائنا الوطني.

حضرات السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

إن رهان تعزيز فعالية وحيوية مجلس المستشارين، تستوجب منا أيضا تمثين وتتميم المجهود الكبير الذي انخرطت فيه رئاسة المجلس المنتهية ولايتها في مجال تطوير وتحديث الإدارة البرلمانية، وتنمية مواردها البشرية، وتحسين ظروف اشتغالها والرفع من مردوديتها.

أو المعارضة، وإنما هي مؤسسات يجب أن تكون في خدمة المواطنين دون أي اعتبارات أخرى.

لنا، ندعو لاعتماد التوافق الإيجابي في كل القضايا الكبرى للأمة، غير أننا نرفض التوافقات السلبية التي تحاول إرضاء الرغبات الشخصية، والأغراض الفئوية على حساب مصالح الوطن والمواطنين، فالوطن يجب أن يظل فوق الجميع". انتهى كلام صاحب الجلالة نصره الله.

حضرات السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

يغمرنني شعور بالاعتزاز وأنا أخلف في هذه المسؤولية أحد الشخصيات الكبيرة في الوطنية الحقيقية والصادقة، ونصرة الديمقراطية وقيم الحداثة. إنه شعور بالاعتزاز الممزوج بالحرص والتقدير، أن أجلس على هذا المنبر الموقر، وأمام هذا المجلس المحترم، وأنا أستلم أمانة مشعل هذه المؤسسة الدستورية من الأخ الكبير والصادق العزيز والوطني المحلص، الدكتور محمد الشيخ بيد الله، وهو حافظ كبير على العمل والجد والاجتهاد، لنكون في مستوى ما راكمته هذه المؤسسة من مكتسبات وإنجازات وأدوار، كانت كلها تهدف إلى تعميق مكانة مجلس المستشارين في المشهد الديمقراطي المغربي.

إنني، حضرات السيدات والسادة المحترمين، من هذا المنبر، أوجه تحية تقدير واعتزاز لرئيسنا الدكتور محمد الشيخ بيد الله، ولكافة السادة الرؤساء المحترمون الذين سبقونا، وساهموا في إحراز هذا التراكم الإيجابي الذي يطوقنا جميعا بمسؤولية تحصيله وتطويره.

ونتوقف بهذه المناسبة للترحم على من غادرنا منهم إلى دار البقاء.

إن التمتع بشرف تحمل مسؤولية رئاسة مجلس المستشارين بعد الدكتور محمد الشيخ بيد الله، هو أمانة وتحد في نفس الوقت، ذلك أن ما تميزت به الولاية الأخيرة من حيوية في المبادرات ونشاط في التشريع، وجرأة ودقة في المراقبة، وإبداع في البحث، وتأصيل للوظائف الجديدة لمجلس المستشارين، كل ذلك يجعلنا أمام مسؤولية تحصيل وتثبيت المكتسبات من جهة، وتقويتها، وتحسينها من جهة أخرى.

لذلك، فإننا عازمون بعون الله على مواصلة الطريق والمضي في استمرارية نوعية تعزز مكانة مجلس المستشارين بصفة خاصة، والبرلمان المغربي بصفة عامة، كما توخاها المشرع الدستوري، وكما يتطلع إليها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، والشعب المغربي قاطبة.

حضرات السيدات والسادة المحترمين،

إن ما راكمه مجلس المستشارين في التجارب السابقة، نعتبره حافظا ومؤظرا لنا، لنواصل معا بناء مستقبل تكون فيه المؤسسات كما قال جلالته، هي الضمانة الحقيقية لحقوق المواطنين، وللخدمات التي يحتاجونها والتي لا تقبل أن تكون رهينة أهواء الأشخاص ورغباتهم.

لهذا، فإن مسؤوليتنا اليوم، هي ضمان استمرارية نوعية على أرضية أحكام دستور 2011، وما يمنحه من صلاحيات ووظائف متقدمة، وفي

وحيث أننا سنكون في القادم من الأيام، في الأيام القليلة القادمة، مرتبطين بمواعيد دستورية هامة، ومنها موعد انعقاد جلسة مشتركة بين مجلسي البرلمان لتقديم مشروع قانون المالية برسم سنة 2016، فإنني أعلن بعد استئذانكم أنني سأشرع منذ الآن في مباشرة الاتصالات والمشاورات المكثفة مع مختلف مكونات مجلسنا، لاستكمال انتخاب هيئات مجلسنا الموقر وتحديد أولويات العمل في المرحلة القادمة.

وقفنا الله وإياكم لما فيه خير المواطنين والوطن.

شكرا على الإصغاء، ورفعت الجلسة.

من فضلكم، تخبرني إدارة المجلس أنكم مدعوين جميعا إلى حفلة شاي تقيمها إدارة المجلس بالطابق الأول، وشكرا.

لذلك، وانطلاقا من إيماننا العميق بالأدوار الكبيرة التي تطلع بها الإدارة البرلمانية وتقديرا منا للكفاءات العالية التي يزخر بها هذا المجلس، واعترافا منا بعطاءات أطر وموظف المجلس الذين نجحهم بالمناسبة تحية تقدير واعتزاز، فإن جهدنا سينصب على مواصلة الأوراش التي انطلقت وقطعت أشواطها في اتجاه عصنة وتحديث إدارة مجلس المستشارين، والعمل على تحسين المكتسبات وتحسينها، وإغنائها انسجاما مع الشعارات التي ما فتئت تنادي بها الفعاليات النقابية بالمجلس، والتي سنتظل في فلسفتنا التدييرية شريكا محوريا مصاحبا وموأكبا لكل الأوراش والمبادرات التي سيعرفها مجلسنا الموقر.

حضرات السيدات والسادة المستشارين المحترمين،